

طبقات فحول الشعراء

الزبعرى وضرار يذاكراك ويناشداك .

قال نعم إن شئتما بدأت وإن شئتما فابدأ قالا نبداً فأنشده حتى إذا صار كالمرجل يفور
قعدا على رواحلهما .

فخرج حسان حتى تلقى عمر بن الخطاب وتمثل ببیت ذكره ابن جعدبة لا أذكره فقال عمر وما
ذاك فأخبره خبرهما قال لا جرم لا يفوتانك .

فأرسل فى إثرهما فردا .

وقال لحسان أنشدهما .

فأنشد حاجته قال أكتفيت قال نعم قال شأنكما الآن إن شئتما فارحلا وإن شئتما فأقيما .

336 - وكان أبو طالب شاعرا جيد الكلام أبرع ما قال قصيدته التى صح فيها النبى) .

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عصمة للأرامل) .

وقد زيد فيها وطولت .

ورأيت فى كتاب يوسف بن سعد صاحبنا منذ أكثر من مئة سنة وقد علمت أن قد زاد الناس

فيها ولا أدرى